Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والجسم ، تعمل بائعة فى أحد المحلات الكبرى .. وكان اسمها فوزية . قال لى صديقى إنه لم يكن يقصد أكثر من كلمة استحسان ولمسة غزل يوم التقى بها للمرة الأولى فى المتجر الذى تعمل فيه ، وشيعته يومئذ بعينين ناعستين وسهوم متعطش .

ثم التقيا مصادفة فى يوم أحد ، واحتك كتفه بكتفها والجمهور خارج من السينما ، فكانت فرصة أخرى للقاء صنعت أولى حلقات العلاقة بين الفتى والفتاة .

ولم يكن رفعت راغبا كل الرغبة فى مد حبل العلاقة بينهما . كان كثير الصداقات ، صلب القلب ، يستعمل شخصيته الجذابة مصيدة يعذب بها القلوب الضيقة . وكان حين يحدثنى عن غرامياته يبدو فى هدوء من يحسب حسبة أو يسألك عن الساعة . وكنت أحاول أن أعرف موضع القوة فيه فأعجز ، لأن العلاقة بين الرجل والمرأة أو قوة جذب أحدهما للآخر سر إلـهى خالص . ولذلك رأينا جميلات مائلات البخت ووسماء لا تجبهم الأنثى ..

ونفذت نكهة النعناع إلى خياشيمى وأنا أضع الكوب الفارغ فى ناحية من المكتب ، وكنت أقول فى نفسى فى هذه الوهلة : مسكينة فوزية ! كانت متعلقة به ثم تركها وسافر . ولعل قلبها يحاول التخلص من شباكه الآن بلا فائدة ولا طائل كما تفعل فراخ العصافير .

وفى هذه اللحظة دق جرس الباب فأحسست إحساسا مبهما أن اليد التى قرعته يد خائفة مترددة ، وأن هذا الطارق لا يطلبنى أنا . ربما يكون مخطئا وربما يكون لصديقى .. الغائب .

وجدت نفسى — بعد أن فتحت الباب — وجها لوجه أمام فتاة